

يا ساكنَ السماءِ

(1)

ها قد أتيتَ ربِّي لِفِدائِي	يا سامعَ الدُّعاءِ	يا ساكنَ السماءِ
فإنَّكَ قد جئتَ لِشِفائِي	لماذا قتلوكَ؟	لماذا صلبوكَ؟
من سمرتَ يديكَ لِلصَّليبِ	ما أبشعَ أيديهمُ	إلهي ما أقساهمُ
وسوفَ تأتي أنتَ عن قريبِ	سامحتَ وغفرتَ	لكنَّكَ رأفتَ

القرار

لأنَّكَ غفرتَ لي ذنوبي	ولنَّ أُطيعَ غيرَكَ	لذا أحبُّ شخصَكَ
ألقي في حِضنِكَ كلَّ همومي	ما أجملَ حنائِكَ	ما أعظمَ فِداءِكَ

(2)

قلبي املأنَّ بروحكَ القدوسِ	أنصتَ إلى صلاتِي	يا مُنعمشاً حياتِي
وأحتمي بكَ من ضيقِ نفسي	ويبعدنَّ يأسِي	كي تتعزِّي روحي
أمسكْ يميني وأيقظْ ضميري	تقوذي في دربي	دُعائي لكَ ربِّي
ولا أعودَ أيضاً لِلشُّرورِ	لمجدِكَ أميناً	حتَّى أعيشَ دوماً

لحن أجني

كلمات: ميسون حاج بشارة